حتى جاوز كثيبا فراى ضوء نار على بعد فاتبعه حتى اتى على شيخ في خباء فشكى اليه ما نزل به وبصحبه وكان الشيخ جنيا
فقال اذهب فاذا جاءكم فقل باسمك اللهم سبعا فرجع اليهم وهم قد اشرفوا على الهلكة فلما جاءتهم الحية
قالوا ذلك فقالت تبا لكم من علمكم فذهبت واخذوا ابلهم وكان فيهم حرب بن امية جد معاوية فقتلته
بعد ذلك الجن بثار الحية وقالوا فيه ٥ وقبر حرب بمكان قفر ٥ وليس قرب قبر حرب قبر ٥

حديث امين خاتم رب العالمين الخ يقال امين وآمين بالمد والقصر اي انه طابع الله على عباده لان
الافات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم
مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي والله اعلم

حديث اية الكرسي ربع القران بجانبه علامة الحسن وسياتي الكلام عليه والله اعلم

حديث اية ما بيننا وبين المنافقين الخ زاد في الكبير طب ق قلت واوله كما في ابن ماجة عن محمد بن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا فجاءه رجل فقال من اين جئت فقال من زمزم قال
فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت فاستقبل القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع
منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره قوله فانهم لا يتضلعون
التضلع الكثرة من الشرب حتى يتمدد جنب الشارب واضلاعه قال اصحابنا يستحب ان يشرب من ماء
زمزم وان يكثر منه وان يتضلع منه اي يمتلي ويستحب الدخول الى البير والنظر فيها وان ينزع
منها بالدلو الذي عليها ويشرب قال المناوي ويستحب ان ينضح منه على راسه ووجهه وصدره وان
يتزود من مائها ويستصحب منه ما امكنه والله اعلم

حديث اية العز الخ بجانبه علامة الحسن قوله العز العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة يقال
عز يعز اذا صار عزيزا قال في المصباح عز الرجل عزا بالكسر عزازة بالفتح قوي وذلك وعز يعز من باب
تعب لغة فهو عزيز وجمعه اعزة والاسم العزة انتهى والمعنى ان الملازم على قراءتها صباحا ومساء يحصل
له من القوة والشدة ما يصير به عزيزا شديدا والله اعلم

حديث اية الايمان الخ قوله اية بهمزة ممدودة وتحتية مفتوحة وهاء تانيث والايمان مجرور بالاضافة
اي علامة قال الحافظ ابن حجر هذا هو المعتمد في ضبط هذه اللفظة في جميع الروايات في الصحيح وغيره
ووقع في اعراب الحديث لابي البقاء انه الايمان بكسر الهمزة ونون مشددة وهاء والايمان مرفوع واعربه
فقال ان للتوكيد والهاء ضمير الشان والايمان مبتدا وما بعده خبره قال ابن حجر وهذا تصحيف منه
قال شيخنا قلت ويويد ذلك ان في رواية النساي حب الانصار اية الايمان قوله حب الانصار جمع
ناصر كصاحب واصحاب او نصير كشريف واشراف قوله واية النفاق بغض الانصار قال ابن التين
المراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يكون للدين ومن ابغض بعضهم لمعنى يسوغ البغض

له

له فليس ذلك داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو تقرير حسن جدا انتهى والله اعلم

حديث اية المنافق ثلاث الخ زاد في الكبير حم قوله اية افراد الاية لارادة الجنس وفي صحيح ابي عوانة
علامات المنافق وهو افصح للزيادة على الثلاث ووجه الاقتصار على الثلاث هنا انها منبهة على ما عداها
اذ اصل الديانات منحصر في القول والنية فنبه على فساد القول وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى
فساد النية بالخلف لان خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان الوعد عليه مقارنا للوعد وان وعد ثم
عرض له بعده مانع او بدا له راي فليس بصورة النفاق قاله الغزالي وفي الحديث ما يشهد له فان
قيل قد توجد هذه الخصال في المسلم اجيب بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق
على العمل كالاعتقاد وقيل المراد من اعتاد ذلك وصار ديدنا له وقيل المراد التحذير من هذه الخصال
التي هي من صفات المنافقين وصاحبها شبيه بالمنافقين ومتخلق باخلاقهم والوعد يستعمل في
الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد
والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد قال الشاعر ٥ واني وان اوعدته او وعدته ٥ لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ٥
قوله واذا وعد اخلف اي لم يف بوعده والاسم منه الخلف قوله وان ائتمن خان الخيانة ضد
الامانة اصل الخيانة النقص اي ينقص ما ائتمن عليه ولا يوديه كما كان عليه وخيانة العبد ربه
ان لا يودي حقوقه وامانات عبادته التي ائتمنه عليها قاله في المشارق تتمة موضحة لما سبق
قال الكرماني فان قلت الاية مفردة فالظاهر ان يقال الايات ثلاث قلت اما ان يقال كل من الثلاث
اية حتى لو وجدت خصلة واحدة يكون صاحبها منافقا او يقال وكل من الثلاث بعض اية حتى
اذا اجتمعت تكون اية واحدة فعلى الاول المراد منها جنس الاية وعلى الثاني معناه الاية
اجتماع هذه الثلاث فان قلت الجمل الشرطية بيان للثلاث او بدل لكن يصح ان يقال الاية اذا حدث
كذب فما وجهه قلت اية المنافق كذبه عند تحديثه وذلك مثل قوله تعالى فيه ايات بينات
مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا على احد التوجيهات وائتمن بصيغة المجهول وفي بعض
الروايات بتشديد التاء وهو بقلب الهمزة الثانية واوا وابدال الواو تاء وادغام التاء في التاء والله اعلم

حديث اية بيننا وبين المنافقين شهود العشاء الخ زاد في الكبير هب اي علامة بيننا وبينهم والله اعلم
وذلك ان الصلاة كلها ثقيلة على المنافقين ومنه قوله تعالى لا ياتون الصلاة الا وهم كسالى
واثقل ما عليهم صلاة العشاء والفجر لقوة الداعي الى تركهما لان العشاء وقت السكون والراحة والصبح
وقت لذة النوم وقيل وجه كون المومنين يفوزون بما ترتب عليهما من الفضل لقيامهم بحقهما دون المنافقين والله اعلم

حديث ايتان هما قران الخ سياتي الكلام عليه في بياض في الاصل

حديث اية المعروف الى اخره بجانبه علامة الحسن قال في النهاية المعروف النصفة وحسن الصحبة